

----- CHECK AGAINST DELIVERY -----

كلمة تلقىها ميسا حجاج، مستشار النوع الاجتماعي والتنوع بمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية
الاجتماع العاشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية
البند 10(i) من أجندة الأعمال تحت عنوان تضمين اعتبارات النوع الاجتماعي، الخميس الأول من سبتمبر عام 2022

شكراً لكم سيدي الرئيس.

يؤيد مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ما ورد بكلمة فريق عمل النوع الاجتماعي والتنوع والذي يعتبر المركز عضو فعال وملتزم به، ويود أن يضيف بعض الملاحظات حول هذا البند الهام من أجندة الأعمال.

اتخذ مجلس المراجعة العام الماضي وخطة عمل لوزان الناتجة عنه خطوات مهمة نحو ترسيخ التزام أقوى وأكثر جدوى بإدماج احتياجات النوع الاجتماعي والتنوع للسكان في الاتفاقية.

ونود أن نشكر المنسقين المعنيين بالوضع العام للاتفاقية وتنفيذها وهما فرنسا وناميبيا ، ومن خلال دورهما كأعضاء ارتباط النوع الاجتماعي للاتفاقية على النبذة الاستهلالية عن التقدم المحرز في الامتثال للأحكام المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتنوع المنصوص عليها في خطة العمل. إنه لمن المشجع بالفعل سماع مثل هذه النماذج خلال هذه الجلسة العامة وهذا إنما يشير إلى أن هناك أدلة متزايدة على الأثر الإيجابي لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام التي تتضمن اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع وتعزز المساواة عبر النوع الاجتماعي وإدماجها وقدرتها على إحداث التغيير.

نود أيضاً أن نشيد بفرنسا وناميبيا على مسودة الأطر المرجعية التي قُدمت اليوم. حيث يعد تطوير مثل هذه الأطر واعتمادها مؤشراً قوياً آخر على استمرار إعطاء الأولوية لاعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام.

على الرغم من ذلك، لا يزال يتعين علينا مواصلة العمل لا سيما فيما يتعلق بضمان الإبلاغ المنتظم عن خطة عمل لوزان فيما يتعلق بتضمين اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع ، ومن خلال إدراج معلومات عن هذه الأبعاد عبر جميع الفقرات ذات الصلة من التقارير السنوية المقدمة بموجب المادة السابعة.

علاوة على ذلك، لا يمكننا غض النظر عن أن مشاركة النساء من مختلف الخلفيات والهويات في اجتماعات الاتفاقية لا تزال منخفضة بشكل مخيب للأمل، ولذلك نحن بحاجة إلى تحديد العوائق واتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان المشاركة المجدية لجميع الأفراد من كافة الفئات غير الممثلة بالقدر الكافي.

وما زلنا نشجع جميع الدول الأطراف على الوفاء بالتزامات تضمين النوع الاجتماعي والتنوع في خطة عمل لوزان، بما في ذلك التالي:

- تنفيذ الأنشطة بطريقة أكثر شمولاً (الإجراء 4)؛
- إدماج اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع في أنشطة المسح والتطهير (الإجراء 23)؛
- تنفيذ تدخلات للتوعية بالمخاطر مصممة خصيصاً وفق السياق (الإجراء 28)؛
- جمع وتحليل البيانات عن التلوث والإصابات مصنفة حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة (الإجراء 29 و31). وينطوي ذلك على التجاوز عن جمع البيانات حسب الجنس فقط، لتشمل هذه البيانات الأفراد من مختلف هويات النوع الاجتماعي، واستخدامها بشكل فعال لإبلاغ برامج مخلفات الذخائر العنقودية؛
- تقديم المساعدة للضحايا بطريقة غير تمييزية تراعي الفوارق ضمن النوع الاجتماعي وتراعي الإعاقة والعمر، وضمان إدماجهم ومشاركتهم الهادفة في أعمال الاتفاقية والقوانين والسياسات ذات الصلة (الإجراءان 34 و36).

واستناداً إلى ذلك، يرحب مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ترحيباً وافياً بالعمل الذي يضطلع به الفريق الدولي المعني بأثر نزع السلاح، بالاشتراك مع مركز جنيف ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بشأن الوضع الراهن لاعتبارات النوع والتنوع في اتفاقية الذخائر العنقودية. حيث أسفر هذا العمل عن إعداد لائحة حقائق تحدد نقاط مداخل ومجالات العمل بشأن تضمين اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع بما يتماشى مع اتفاقية الذخائر العنقودية وخطة عمل لوزان.

سيدي الرئيس،

وفي الختام، وكما ذكر أنفاً، يعتقد مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية أن مجتمعنا الدولي لديه التزامات وأهداف واضحة بشأن النوع الاجتماعي والتنوع. ونحن بحاجة الآن إلى التركيز على التنفيذ والنتائج.

شكراً جزيلاً